حجة القراءات

قل أأنتم أعلم ا فتأويل الآية قل يا محمد للقائلين لكم كونوا هودا أو نصارى أتحاجوننا أم تقولون إن إبراهيم وأولاده كانوا يهودا إن ا بالناس لرؤوف رحيم .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر إن ا بالناس لرؤوف على وزن رعف وحجتهم أن هذا أبلغ في المدح كما تقول رجل حذق ويقظ للمبالغة قال الشاعر ... يرى للمسلمين عليه حقا ... كفعل الوالد الرؤف الرحيم ... .

وقرأ الباقون لرؤوف على وزن فعول وحجتهم في ذلك أن أكثر أسماء ا على فعول وفعيل مثل غفور وشكور ورحيم وقدير قال الشاعر ... نطيع نبينا و نطيع ربا ... هو الرحمن كان بنا رؤوفا ... .

وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما ا بغافل عما يعملون .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وما ا بغافل عما يعملون بالتاء وحجتهم قوله قبلها وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فكان ختم الآية بما افتتحت به من الخطاب عندهم أولى من العدول عن الخطاب إلى الغيبة